Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه هذه الكلمة من معاني العطف والرحمة والشفقة[٧].

ومن هنا انتهى الدكتور عبد الحيّ دياب إلى أنّ محرماً كان يُعنى ببناء قصائده بناءً عضوياً أكثر من غيره من الشعراء المعاصرين له، وذلك راجع إلى الصدق الفني والشعوري الذي يتم به شعره.

وبهذا اتفق الدكتور عبد الحي دياب ـ وأنا معه ـ مع المرحوم الدكتور / محمد مندور، حينما يعدّ محرماً في الصف الأول من رواد الشعر القصصي في أدبنا الحديث[٨].

ومن حديث مع الأستاذ ابراهيم السامرائي، حول شاعرية أحمد محرم، قال: إن لمحرم فناً شعرياً لا نظماً، وذلك لإخلاصه في دعوته، وإنه يسجل عواطفه فنياً، والعاطفة لا تكفي إن لم يعضدها فنٌّ، وكان يتمتع محرم بالعاطفة الإسلامية، والفكر التاريخي الصحيح، وهذه الأحكام يقبلها النقد الأدبي[٩].

وفي دراسة حديثة، للدكتور محمد محمود نوفل: بطولات الشباب وأمجاد الشيوخ في ديوان «مجد الإسلام» للشاعر أحمد محرم: ما ينبىء عما تقدم[١٠].

وإذا رجعنا إلى البحث في عملية الإبداع في الشعر لوجدنا أنّه لا بدّ فيها من الصدق في التعبير، لأنه خير سياج يصون الإبداع من الابتذال وهذا الصدق مرتبط تمام الارتباط بصدق الإحساس، وأمانة التفاعل مع ما يحيط بالأديب، وذلك لينجو اخلاصه لنفسه ولعمله من أمراض النفاق والتصنع[١١].

---

٧ ـ مع الشعراء المعاصرين في مصر، د. عبد الحيّ دياب، ص ١١١، ١١٢، ١١٣، الدار القومية المصرية، القاهرة، (؟).

٨ ـ السابق: ص ١١٥.

٩ ـ بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٨٦م، بالجامعة الأردنية.

١٠ ـ طبع دار الفرقان، عمان، الأردن، ١٩٨٣م.

١١ ـ مع الشعراء المعاصرين. ص ١٠٢.